

ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن العصيان المدني للعمال استمر اليوم الجمعة لليوم الثالث على التوالي في المرافق الاقتصادية العامة، بهدف التنديد بأوضاع العمال من أصحاب العقود المؤقتة (عمال المقاولات) الذين يستخدمون في القطاع العام وبعض أجزاء القطاع الخاص بدعوة من اتحاد العمال الإسرائيلي "الهستدروت".

وأوضحت الإذاعة العامة الإسرائيلية أن الإضراب سيضم نحو نصف مليون موظف في القطاع العام وجزء من القطاع الخاص خاصة بالمستشفيات والمكاتب الحكومية والبلديات وشركة الكهرباء وصناديق التأمين الوطني والبنوك وسكك الحديد والموانئ والبورصة وجزء من المؤسسات التعليمية.

جاء ذلك بعد إعلان فشل وزارة المالية وممثلي الهستدروت برئاسة عوفر عيني رئيس اتحاد العمال، في التوصل إلى تفاهم حول ظروف تشغيل عمال المقاولات خلال الجلسة التي عقدتها محكمة العمل على أن يعود ممثلو الطرفين إلى الاجتماع التفاوضي ظهر اليوم الجمعة في مقر الهستدروت بتل أبيب.

وعلمت الإذاعة العامة الإسرائيلية من خلال مصادرها أن الطرفين سيقدمان تقريراً خطياً حول مدى التقدم في المفاوضات إلى رئيسة محكمة العمل القاضية نيلي أراو حتى الساعة الثالثة من بعد الظهر.

وأوضحت الإذاعة العبرية أنه في حال عدم تسوية الخلافات حتى ذلك الحين سيطلع الطرفان المحكمة على صورة الأوضاع في الساعة العاشرة من صباح بعد غد الأحد، حيث ستبت القاضية أراو في مسألة السماح بمواصلة الإضراب من عدمه، وسط ترجيحات باستمرار الإضراب لعدة أيام قادمة.

وتقدر الحكومة الإسرائيلية تكلفة الإضراب العام على الاقتصاد الإسرائيلي بنحو 500 مليون دولار يومياً، حيث سيعطل أيضاً حركة القطارات ويغلق بنك إسرائيل المركزي ومكاتب حكومية.

ويريد هستدروت أن تعين الحكومة نحو 250 ألف عامل من ذوي العقود المؤقتة، مثل عمال النظافة وحراس الأمن الذين يعملون في ظل أوضاع أدنى من العمال المقيدون مباشرة في القطاع العام.

غير أن وزارة المالية قالت إنها لا تستطيع تعيين مثل هذا العدد الكبير وعرضت تحسين أوضاعهم عن طريق زيادة الأجور بواقع 20% على الأقل ومنحهم عطلات أكثر.

الجدير بالذكر أن خلافات حادة نشبت من جديد بين ممثلي "الهستدروت" والمالية مساء أمس الخميس أدت إلى تأخير توقيع الاتفاق بشأن ظروف تشغيل عمال المقاولات في القطاعين الخاص والعام، وإنها أزمة الإضراب العام في المرافق الاقتصادية العامة.

وتعلقت الخلافات باستيعاب بعض عمال المقاولات في الخدمة المدنية، وقد استؤنف قبل ظهر اليوم الخميس العمل في المطارات والموانئ ولم يعلن بعد عن إنهاء الإضراب العام في المرافق الاقتصادية

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)